

تحظى مع المركز التاريخي باهتمام من سمو ولي العهد ومتابعة من الأمير سلمان

فرع جديد يضم (٣) مكاتب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمركز العمر: مليون مادة.. وقاعات متعددة للمخطوطات والأوعية السمعية بالفرع

تحقيق - خالد الزيدان: تصوير - افتخار أحمد:

يتم اليوم افتتاح فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمنطقة الربيع - وأقيم مبنى فرع المكتبة على مساحة تقدر بأكثر من ٢م آلاف م وتكون من (٣) مكاتب أكاديمية للرجال وأخرى للنساء والثالثة للاطفال وتستوعب ما يقارب مليون مادة من أوعية المعلومات.

ذكر ذلك وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية المشرف العام على المكتبة.

وقال المعمر ان هذا الفرع امتداد طبيعي لهذه المؤسسة الخيرية التي تحظى بالرعاية الكريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة - حفظه الله - تواصل مع دعمه الكريم للثقافة والمثقفين في المملكة العربية السعودية حيث أنشأ سموه الكريم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كمؤسسة خيرية في الخامس من شهر رجب عام ١٤٠٥هـ ثم افتتحها في العاشر من شهر رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٢٧/٢/١٩٨٧م. إيماناً من سموه الكريم بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها لذلك تعمل المكتبة على تقديم خدماتها المجانية لجميع فئات المجتمع من خلال مكتبة للرجال وأخرى للنساء وثالثة للاطفال تقدم حوالي خمسمائة ألف مادة متوافرة والتزميات الخاصة بالمبنى الرئيسي أو مسطوط، وغيرها من أوعية المعلومات وأشار المعمر ان للتعديدات والبرامج الخاصة بالمبنى الرئيسي المكتبة قد ساعدت قدرة المكتبة التخزينية لأوعية المعلومات وكذا المكتبة لاستيعابها للمستفيدين باستخدام أحدث الأساليب التقنية في مجال قواعد المعلومات والإعارة الآلية وخدمات

التصوير الآلي والبحث العلمي وعملية تخزين الكتب وأوعية المعلومات المختلفة.

ثلاث مكاتب في المكتبة

وتحدث المعمر ان فرع المكتبة الجديد سيحتوي كذلك على ثلاث مكاتب واحدة للرجال وأخرى للنساء والثالثة للاطفال على مساحة (٩٥٣٧) متراً مربعاً ويمكن لهذه المكتبة تقديم الخدمات المرجعية والأجهزة والتقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات كما تم تخصيص مدخل مستقل لكل من مكتبة النساء ومكتبة الطفل ويعتبر فرع المكتبة أحد عناصر المركز الذي يحظى برعاية ومتابعة إنجاز صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا والتخصصية للاحتفالات المئوية ليكون أحد أهم المعالم الثقافية ويسهم في دعم الثقافة والمثقفين بالمملكة.

«الرياض» تتجول بالمقر الجديد وقد تحولت «الرياض» على المقر الجديد للمكتبة الذي يوجد بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض

تقع في الجزء الجنوبي من المركز وتطل على المقتزة العام من الجهة الجنوبية ويحتوي مبنى المكتبة على قاعات قراءة للدراسات ومراجع الكتب وقاعة للأوعية السمعية والبصرية وقاعة للمخطوطات والكتب النادرة كما تحتوي المكتبة على قاعة متعددة الأغراض تخدم أنشطة المكتبة المتعددة الرجالية والنسائية من محاضرات وندوات وسيتم تخصيص جزء من المكتبة لتخزين الكتب كما ستحتوي على مكاتب الإدارة الرجالية وأخرى منفصلة للإدارة النسائية.

مشاركة في المئوية

وعن استعدادات المكتبة للمشاركة في الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، قال ابن معمر: ان المشاريع الخاصة بالمكتبة المزمع المشاركة بها في فعاليات الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، تشمل في ترجمة وإعادة نشر بعض الكتب العربية والأجنبية، وإعداد بعض الدراسات الخاصة عن الملك عبدالعزيز آل سعود وكتاب «هروسية» ونتاج الأصدار الثاني من برنامج الملك عبدالعزيز الحاسوبي، بالإضافة لإقامة عدد من المسابقات الأدبية إضافة إلى قيام



فرع المكتبة الجديد بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي



مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض

في العالم وبما يخدم تاريخ الملك المؤسس - رحمه الله - وتاريخ المملكة العربية السعودية والتراث العربي والإسلامي وقد تم تجهيز موقع المكتبة وسوف تبدأ الخدمة قريباً مع بدء تقديم خدمة الانترنت في المملكة.

وأضاف المعمر: ان المكتبة تبذل جهوداً حثيثة ومتواصلة في التخطيط المستقبلي لمشاريع المكتبة المختلفة ومنها: اقتناء الوثائق الهامة والنادرة عن المملكة العربية السعودية خاصة الجزيرة العربية عموماً والعمل على إصدارها ضمن أدلة تعريفية ويهدف هذا المشروع الى ضبط هذه الوثائق والاستفادة مما تحتويه من معلومات وجعلها متاحة للباحثين والدارسين ويصل مجموع الوثائق في المكتبة الى ما يقارب ١٥ ألف وثيقة.

وعن المجموعة النادرة التي اقتنتها المكتبة حديثاً قال ابن معمر: استطاعت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة اقتناء مجموعات قيمة من الوثائق والصور النادرة والمكتبات الخاصة والمتعلقة بتاريخ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وتاريخ المملكة العربية السعودية الحديث.

في هذا الخصوص نمن ابن معمر دعم ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل

المركز الثالث: قصة «دعاء صقر الجزيرة» لعصام محمد موسى. مسابقة الكاتب الصغير: المركز الأول «الملك عبدالعزيز» وتكوين المملكة، لوضحاء حميد الحاربي. المركز الثاني: «حياة الملك عبدالعزيز» لعلاء يوسف فليمان. المركز الثالث: «موحد الجزيرة العربية» لسعود فهد الدوعاني.

موقع على الانترنت

وأضاف المعمر قائلاً: ان مكتبة الملك عبدالعزيز العامة قامت في بادئة غير مسبوقه بإنتاج برنامج حاسوبي يحكي بالصوت والصورة حياة وكفاح الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وسيرته الذاتية وسوف تصدر النسخة الثانية من البرنامج (باللغتين العربية والانجليزية) خلال شهر شوال القادم متضمنة الكثير من الإضافات العلمية والتقنية واللغوية بما يتوافق مع مناسبة الاحتفال. وقال ابن معمر انه بدأ تجهيز موقع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في شبكة المعلومات العالمية (انترنت) وهي خطوة من شأنها عرض جميع ما تحتويه من فهارس وقواعد معلومات لجميع المستفيدين



المبنى جاهز لافتتاح مع المناسبة المئوية ويلاحظ روعة التصميم

متخصصين للفوز بالمراكز الأولى لهذه المسابقة.

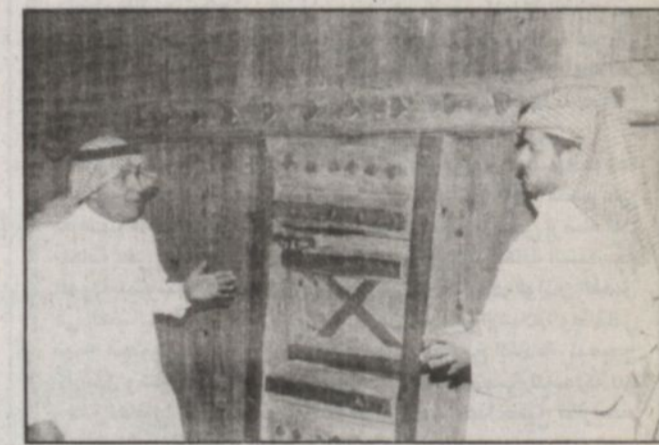
مسابقة الرواية التاريخية

المركز الأول: رواية «شوال الرياض» لحمد حميد الشعري. المركز الثاني: رواية «نسر الروابي» لحمد عبدالعزيز عوض. المركز الثالث: رواية «صقر الجزيرة» لحسني سيد لبيب. مسابقة أناشيد للأطفال: مسابقة قصص الأطفال: المركز الأول: قصة «نقطة نطفة» لحمد سالم سليمية. المركز الثاني: قصة «سيفان ونخلة» لحمد علي البودي.

مُثل أول أهداف الملك عبدالعزيز لاستعادة الرياض ..

خادم الحرمين يزيع الستار عن اللوحة التذكارية لقصر المصمك بعد إعادة ترميمه .. اليوم

الأمير سلمان وجه بتحويل المصمك إلى متحف يحكي مراحل التأسيس والتطوير للمملكة



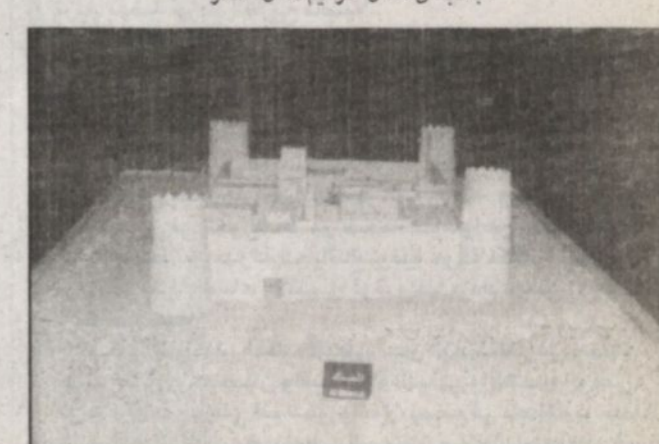
السيهان يتحدث للزميل الجميعة عند بوابة المصمك



بقايا الحربة التي انكسرت



جانب من أعمال الترميم داخل القصر



الملك عبدالعزيز على صهوة جواده في إحدى الغزوات

تقرير: أحمد الجميعة:

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - يزح الستار اليوم (الجمعة) عن اللوحة التذكارية لقصر المصمك بالرياض بعد إعادة ترميمه وذلك ضمن أنشطة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة. وقال الاستاذ ابراهيم بن ناصر السيهان مدير عام قصر المصمك بالنيابة: ان هذه المناسبة الغالية على قلوبنا تمثل في قصر المصمك ذكرى تاريخية وبطولية لمؤسس هذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي جعل المصمك هدفا رئيسيا لاستعادة الرياض عاصمة آباءه واجداده واقامة الحكم العادل المبني على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ في القول والعمل. وأضاف في حديث لـ «الرياض» انه بعد اقتحام الملك عبدالعزيز ورجاله لقصر المصمك تحقق لهم هدفهم وغايتهم بالنصر واعلاء كلمة التوحيد.

وأشار الى ان المصمك اليوم بعد إعادة ترميمه وتحويله الى متحف عام بتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض اصبح مقصدا للزوار من داخل المملكة وخارجها. وابعان السيهان ان عدد الزائرين للمصمك يوميا أكثر من ٢٥٠ شخصا من مختلف الاعمار والجنسيات.

قصر المصمك

وفيما يلي تقديم «الرياض» تقريرا كاملا عن قصر المصمك: يعد قصر المصمك من اهم المعالم التاريخية في المملكة، إذ يحتل مكانة بارزة في تاريخ مدينة الرياض خاصة والمملكة عامة.

ويمثل المصمك الذي يقع في الحي القديم وسط مدينة الرياض الانطلاقة المباركة التي تم على اثرها توحيد المملكة حيث اقترن بلحمة فتح الرياض البطولية التي تحققت على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - في فجر الخامس من شهر شوال عام ١٢١٩هـ، إذ كان لابد من افتتاحه لأن الاستيلاء يمثل استعادة مدينة الرياض فكان الهدف الأول الذي اتجه اليه الملك عبدالعزيز ويعني (المصمك) أو المصمك البناء السميك المرتفع الحصين، وهو حصن محكم مربع ذو أبراج وجدران سميكة. وقد استخدم قصر المصمك فيما بعد مستودعا للذخيرة والأسلحة وبقي يتسخدم لهذا الغرض الى ان تقرر تحويله الى معلم تراثي يمثل مرحلة من مراحل توحيد المملكة العربية السعودية.

في عام ١٤٠٠هـ أعدت امانة مدينة الرياض دراسة خاصة لترميم المصمك ثم تبنت فيما بعد وزارة المعارف ممثلة في الوكالة المساعدة للأثار والمتاحف بالتنسيق مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برنامجا لتحويل هذا المعلم الى متحف حيث تم افتتاحه في اوائل عام ١٤١٦هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض. ويوجد في الدور الارضي لقصر المصمك عدة معالم منها:

* بوابة القصر: وتقع في الجهة الغربية للقصر ويبلغ ارتفاعها ٢,٦٠م وعرضها ٢,٦٥م وهي مصنوعة من جذوع النخيل والإثل. ويوجد على الباب الذي سمكه ١٠سم ثلاث عوارض سمك الواحد منها حوالي ٢٥سم فيما توجد في وسط الباب فتحة تسمى (الخوخة) وتستخدم كبوابة صغيرة وهي ضيقة لدرجة انها لا تسمح بمرور

الأول والأسطح. ويتكون الدور الأول لقصر المصمك من غرف والشروحات من الرئيسي إضافة الى بعض الغرف في الجزء الشمالي والشرقي خصصت للسكن. وقديني اساس القصر من الحجارة وكسيت الجدران الخارجية والداخلية بلباسة من الطين فيما كسيت الأعمدة وداخل الابواب بطبقة من الجص. واستخدم في تغطية الاسقف الخشب من جذور شجرة الإثل وجريد وسعف النخل المغطى بطبقة من الطين.

مشروع تحويل المصمك إلى متحف

بناءً على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بتحويل المصمك إلى متحف يضم مراحل توحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية آل سعود - رحمه الله - وبمساعدة وزارة المعارف ممثلة في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتحويل قصر المصمك إلى متحف. والمتحف عبارة عن قاعات مزودة بالصور والشروحات والخرائط والمجسمات وبعض أدوات التراث الشعبي تحكي ملحمة اقتحام المصمك على يد الملك عبدالعزيز واسماء الكوكبة الذين شاركوا معه، ومعلومات عن المصمك ومكانته التاريخية، ونشأة مدينة الرياض ومخطوطات سبور الرياض وبياناته حسب تصوير (فليي) سنة ١٢٢٦هـ وفيلم تسجيلي عن فتح مدينة الرياض واقتحام المصمك، وصور عن حصن المصمك واستحكاماته الدفاعية وعن تسميته ومخططاته

المعمارية وخريطة توضح سير حملات الملك عبدالعزيز ولوحات مزودة بالصور والشروحات عن توحيد مناطق المملكة وفيلم تسجيلي عن مراحل توحيد المملكة وبعض الأسلحة القديمة ومعلومات عن نشأة مدينة الرياض، وعن الرياض في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي وصور للرياض في الفترة من ١٢٣٥هـ - ١٢٢٦هـ ولوحة بها معلومات عن تاريخ الدولة السعودية الأولى التي عاصمتها الدرعية سنة ١١٨٧هـ وعن الدولة السعودية الثانية، ولوحة عن الرياض خلال الفترة من ١٢٨٢ - ١٢١٩هـ ولوحة عن الرياض والجناب البدني وصور عن الملك عبدالعزيز عاثن من صلاة الجمعة مع مجموعة من المواطنين عام ١٢٥٨هـ وصور عن بوابة دنخة في خارج السور في الجهة الجنوبية الغربية وتمثل المدخل الجنوبي للرياض سنة ١٢٥٦هـ ومجسم للبيت الشعبي في نجد، ومجسم عن مدينة الرياض القديمة عام ١٢٢١هـ ويظهر على جوانبه صورة لقصر الحكم القديم بالرياض، وصورة لجمع المربع شمال الرياض القديمة وصور بعض المباني خارج سور المدينة القديمة وقلة المرقب، قصر الفلوات، قصور الإميرة ثورة وقصر البديعة وصور لمركز المدينة القديمة، الجامع الكبير والأسواق المحيطة به، وصورة كبيرة لسور الرياض وصور جوية الجنوبية الشرقية سنة ١٢٣٥ - ١٢٢٦هـ وصورة جوية لمدينة الرياض الحديثة ومحدد عليها بالخط الأحمر سور الرياض وبياناته، وثلاث لوحات كبيرة عبارة عن مخططات وصور جوية للرياض عام ١٤٠٥هـ وصور جوية عن الرياض عام ١٢٦٦هـ وعن نمو

القصر مليء بالآثار والمقتنيات والصور والمخطوطات النادرة

الحاضر.